حديث آخر .

قال الحافظ أبو بكر البزار حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ثنا يعلى بن الأشدق سمعت عبد الله ابن حراد العقيلي حدثني النابغة يعني الجعدي قال أتيت رسول الله A فأنشدته من قولي ... بلغنا السماء عفة وتكرما ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا ... .

قال أين المظهر يا أبا ليلى قال قلت أي الجنة قال أجل إن شاء الله قال أنشدني فأنشدته من قولي ... ولا خير في حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا ... ولا خير في جهل إذا لم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا ... .

قال أحسنت لا يفضض الله فاك هكذا رواه البزار إسنادا ومتنا وقد رواه الحافظ البيهقي من طريق أخرى فقال أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمد بن المؤمل ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري الرقي حدثني يعلى بن الأشدق قال سمعت النابغة نابغة بني جعدة يقول أنشدت رسول الله A هذا الشعر فأعجبه ... بلغنا السما مجدنا وتراثنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا ... .

فقال أين المظهر يا أبا ليلى قلت الجنة قال كذلك إن شاء الله .

ولا خير في حلم إذا لم يكن له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدرا ... ولا خير في جهل إذا لم يكن له ... حليم إذا ما أورد الأمرأ صدرا ... .

فقال النبي A أجدت لا يفضض الله فاك قال يعلى فلقد رأيته ولقد أتى عليه نيف ومائة سنة وما ذهب له سن قال البيهقي وروى عن مجاهد بن سليم عن عبد الله بن حراد سمعت نابغة يقول سمعني رسول الله A وأنا أنشد من قولي ... بلغنا السماء عفة وتكرما ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا ... .

ثم ذكر الباقي بمعناه قال فلقد رأيت سنه كأنها البرد والمنهل ما سقط له سن ولا انفلت

حديث آخر .

قال الحافظ البيهقي أنا أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن يوسف أبي عمرو قالا ثنا الأصم ثنا عباس الدوري ثنا علي بن بحر القطان ثنا هاشم بن يوسف ثنا معمر ثنا ثابت وسليمان التيمي عن أنس أن رسول الله A نظر قبل العراق والشام واليمن لا أدري بأيتهن بدأ ثم قال اللهم أقبل بقلوبهم إلى طاعتك وحط من أوزارهم ثم رواه عن الحاكم عن الاصم عن محمد بن إسحاق الصنعاني عن علي بن بحر بن سري فذكر بمعناه وقال أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان